

تاج العروس من جواهر القاموس

حبا الرمل يحبوا حبوا أشرف معترضا فهو حاب قال كان بين المرط والشقوف * رملا حبا من عقد العريف والعريف من رمال بنى سعد وقال ابن الاعرابي الحبو اتساع الرمل وتحبى احتبى قال ساعدة بن جؤية أرى الجوارس في ذؤابة مشرف * فيه النسور كما تحبى الموكب يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب محتبون وجمع الحبوة للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذكرهما يعقوب في الاصلاح قال ويروى بيت الفرزدق وما حل من جهل حبا حلمائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف بالوجهين جميعا فمن كسر كان كسدرة وسدر ومن ضم فمثل غرفة وغرف وحبا البعير حبوا برك وزحف من الاعياء وقيل كلف تسنم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة * أوديت ان لم تحب حبو المعتبك * والحبا كالعصا السحاب سمي لدنوه من الارض نقله الجوهري وأنشد ابن برى للشاعر يصف جعبة السهام .

هي ابنة جوب أم تسعين آزرت * أخت ثقة يمرى حباها ذوائبه وفى حديث وهب كأنه الجبل الحابى أي الثقيل المشرف وحابيته في البيع محاباة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل أنكحهما فقدما الارقم من * جنب وكان الحبا من آدم أراد انهم لم يكونوا أرباب نعم فيمهرها الابل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبى ضبس شيرير عن ابن الاعرابي وأنشد والدهر أحبى لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال ثلمه وحبى جعيران نبت وحبى كسمى والحبا كثيرا موضعان قال الراعى جعلن حبا باليمين ونكبت * كبيسا لورد من ضبيدة باكر وقال القطامي * من عن يمين الحبا نظرة قبل * وكذلك حبات قال عمر بن أبى ربيعة ألم تسأل الاطلاع والمتربعا * ببطن حبات دوارس بلقعا وقال نصر حبى موضع تهامى كان دار الاسد وكنانة وحبا موضع شامى وأظن بالحجاز أيضا وربما قالوا الحبا وأرادوا الحبى انتهى والحبان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان يحبو قصاهم ويحوط قصاهم بمعنى واحد وأنشد لابي وجزة يحبو قصاها ملبد سناد * أحمر من ضئئها مياد و (الحتو العد والشديد) وقد حتا حتوا عن ابن دريد (و) الحتو (كفك هذب الكساء ملزقا به) قال الجوهري يهمز ولا يهمر قال الليث حتوته حتوا وفى لغة حتأته حتأى (الحتى كغنى سويق المقل) كما في الصحاح وفى حديث على فأتيته بمرود مختوم فإذا فيه حتى وقال أبو حنيفة الحتى ماحت عن المقل إذا أدرك فأكل وأنشد الجوهري للمتخل الهذلى لا در درى ان أطعمت ناز لكم * قرف الحتى وعندي البر مكنوز (و) قيل الحتى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أو رديئه أو يابسه و) الحتى (متاع الزبيل أو عرقه) وكفاهه الذى فى شفته (و) الحتى (ثفل التمر وقشوره و) الحتى (الدمن) نقله الازهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله ثعلب وأنشد

وأنته بزغذب وحتى * بعد طرم وتامك وثمان (والحاتي الكثير الشرب) نقله الزهري عن ابن الاعرابي (وحتيته) أي الثوب حتيا (وأحتيته) وأحتأته (خطته وأحكمته و) قيل (فتلته) فتل الاكسية وقال شمر يقال احت ضفة هذا الكساء وهو أن يفتل كما يفتل الكساء القوسى * قلت ومنه الحتية لما فتل من أهداب العمامة بلغة اليمن (وفرس محتاة الخلق) أي (موثقة) وأنشد ابن الاعرابي ونهب كجماع الثريا حويته * غشاشا بمحتاة الصفاقين خيفق قال ابن سيده انما أراد محتتيا فقلب موضع اللام الى العين والا فلا مادة له يشتق منها وكذلك زعم ابن الاعرابي انه مثل قولك حتوت الكساء الا أنه لم ينبه على القلب والكلمة واوية ويأتية * ومما يستدرك عليه الحتى كغنى متاع البيت وأيضا ردئ الغزل يو (حثى التراب عليه يحثوه ويحثيه حثوا وحثيا) هاله ورماه والياء أعلى ومنه الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب قال ابن الاثير يريد به الخيبة ومنهم من يجريه على ظاهره وشاهد الحثى قول الشاعر الحصن أدنى لو تأييته * من حثيك التراب على الراكب (فحثا التراب نفسه يحثو ويحثى) كذا في النسخ والصواب يحثا بالالف وهى نادرة ونظيره جبا يجبا وقلبا يقلبا (والحثى كالثرى التراب المحثو) أو الحاثى وتثنيته حثوان وحثيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحثى الثراب المحثى (و) الحثى (فشور التمر) وردئته يكتب بالياء والالف (جمع حثاة) كحصاة وحصى (و) الحثى (التبن) خاصة (أو دقاقه) وأنشد الجوهري تسألني عن زوجها أي فتى * خب جروز وإذا جاع بكى